

**الفصل السابع**  
**نتائج الدراسة والمقترحات**  
**والتوصيات**

**The Results of The Study &  
Suggestion & Recommendation**



## الفصل السابع

### نتائج الدراسة والمقترحات والتوصيات

تمهيد.

أولاً: نتائج الدراسة.

ثانياً: المقترحات والتوصيات.

\*\*\*

## تمهيد Preface

كان هدف الدراسة تعميق الوعي البيئي لدى أبناء المجتمع العراقي جميعا، فضلا عن بيان أثر التلوث على الأفراد والمجتمع. ولهذا فإن حماية البيئة من التلوث لا يتطلب من الطلبة موقفا لفظيا أو استعراض رأى بشأنها، أو أن تحدد درجة تفاعلها واستجاباتها إزاء حالة معينة ذات صلة بالتلوث وإنما يتطلب أداء وممارسة سلوكية تتعدى مسؤوليتهم حدود الطلبة الجامعيين وحدود الوعي الراهن بمشكلة التلوث، فهي ظاهرة ذات جوانب عديدة لم تكن المسؤولية فيها ملقاة على ظروف الحرب فقط، ذلك لأن التلوث البيئي يرتبط بالسلوك الذي يعد صيغة تعبيرية تكشف عن قناعات الإنسان ومنطقاته التي تتحول إلى عادات يمارسها الفرد ويشعر بالضيق أن أعيقت ممارستها. وما أكثر المظاهر التي تتطلب من الفرد تلك المواقف ولهذا فإن الباحث يعتقد بأن حماية البيئة بجوانبها كافة من التلوث إنما تتطلب اتجاهات سلوكية واعية ومنظمة نحو البيئة فضلا عن تدخل الجهات ذات العلاقة من أجل تحديد ضوابط محددة لتنشئة الفرد باتجاهات يحترم بها البيئة. ولهذا فإن هذا الفصل سوف يتناول ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وأهم المقترحات والتوصيات ذات العلاقة بموضوع دراستنا هذه.

### أولاً: نتائج الدراسة The Results Of The Study

بعد أن قدم الباحث استعراض أغلب العوامل والآثار والأسباب التي يمكن أن تكون ذات علاقة بالتلوث البيئي، من فصول ومباحث هذه الدراسة في جانبها النظري والميداني. وما أسفرت عنه من نتائج ذات أهمية كبيرة بالنسبة لموضوع الدراسة. ومع ذلك فإن الباحث وجد من الضروري بالإمكان

عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الدراسة الميدانية، فضلا عن جولات وملاحظات الباحث ميدانيا بعد حرب ٢٠٠٣ وما آلت إليه البيئة في مجتمعنا.

ولهذا فقد ظهرت نتائج جديرة بالاهتمام، والتي يمكن في ضوئها بناء مقترحات وتوصيات عملية، لا بد وأن تسهم في تطوير وتعميق وتحسين الوعي والثقافة البيئية لدى أفراد المجتمع.

### وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١ - ظهور الكثير من حالات التفكك الأسرى، والتي أدت إلى الكثير من المشاكل في الجو الأسرى، بسبب وفاة أو مرض أحد أفراد الأسرة، من خلال أحداث الحرب وما تبعها من تلوث بكافة أنواعه، وقد أكد على هذه الحالات ٧٠٪ من أفراد العينة المبحوثة.

٢ - أظهرت الدراسة هناك الكثير من المصادر التي أسهمت في تدمير البيئة الطبيعية من خلال قطع أشجارها وتدمير تربتها وتلوث هوائها، كما أظهرت مصادرة القضاء على ضوابط البيئة المؤسسية، من خلال تكيف أبناء المجتمع مع البيئة الملوثة والعمل بعكس العادات والأعراف والقوانين السائدة فضلا عن تدمير البيئة المشيدة، ومصادرة تسهيلاتهما المتاحة من خلال تهديم الدور والمنازل والمؤسسات الحكومية بشكل كبير، وهذا جعل الإنسان معرضا لمخاطر تلوث البيئة المادية والطبيعية.

٣ - انخفاض الوعي والثقافة البيئية لدى أغلب أبناء المجتمع العراقي.

٤ - قلة المناهج الدراسية المهتمة بمواضيع البيئة والتلوث، وإن وجدت فهي بعيدة عن مجالات التربية البيئية، فالمدرسة تتناول معلومات

غير أساسية ولا تثير حماس الطلبة للمشاركة فى عمليات أو حملات حماية البيئة أو تعلمهم المهارات اللازمة للعمل البيئى . وقد أكد على هذا ٩٦٪ من أفراد العينة المبحوثة .

٥ - هناك قصور إعلامى كبير فى مجال التوعية البيئية، حيث لا تعدو نشاطات الإعلام البيئى فى احسن الأحوال أن تكون مجرد نشرة اخبار قصيرة، أو بعض المقالات العلمية فى بعض الصحف. حيث لم يستفيد من وسائل الإعلام إلا ١٣٪ من أفراد العينة المبحوثة .

٦ - ضعف المستوى المعاشى لأغلب الأسر العراقية، والذى أدى إلى اضطراب الأطفال للعمل وترك الدراسة. وبهذا يتعرضون لساعات طويلة للعمل فى الشارع وتأثرهم بالأجواء الصحية والنفسية السلبية على وجودهم .

٧ - كشفت الدراسة عن أثر التلوث على المستوى الصحى لأبناء المجتمع من خلال انتشار الأمراض الانتقالية وزيادة الأمراض المزمنة، وظهور أمراض لم تكن موجودة فى بيئة العراق ما قبل الحرب، فضلا عن كثرة الوفيات بين الأطفال. وهذا واضح من خلال ما توصلت إليه الدراسة فى المبحث الرابع من الفصل السادس .

٨ - انتشار الآفات الزراعية بين أنواع المحاصيل كافة، وكثرة الأمراض التى تصيب الحيوانات .

٩ - اضطرت النظام الاجتماعى إلى التكيف السلبى، من خلال إشباع حاجات الأفراد على حساب البيئة وجمالها ونقاها .

- ١٠ - استخدام أمريكا وحلفائها في الحربين على العراق ١٩٩١٠ -  
٢٠٠٣\* أسلحة محرمة دولياً والتي أدت إلى حدوث تلوث  
إشعاعى باليورانيوم المنضب.

## ثانياً، المقترحات والتوصيات Suggestions & Recommendations

لقد توصل الباحث إلى جملة من التوصيات، والتي تمخضت عن موضوع الدراسة، وما أسفرت عنه من نتائج. وإن هذه التوصيات سيكون لها الأثر الكبير إذا ما عمل بها في زيادة الوعي البيئي لدى أبناء المجتمع، والتقليل من آثار التلوث.

ومن أهم المقترحات والتوصيات:

١ - إعلان موقف موحد من الجهات ذات العلاقة، لإدانة استخدام السلاح المحرم من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ضد العراق، والاتفاق على حشد إعلامى قومى وعالمى للكشف عن الأضرار المترتبة على الإنسان والحيوان والبيئة من جراء استخدام هذا السلاح المحرم دولياً.

٢ - التوجه نحو توعية الأسرة بالوسائل الإعلامية المختلفة، فصلاً عن إدخال مفردات حماية البيئة فى الخطاب الإعلامى (المسموع والمقروء والمرئى).

٣ - النهوض بمستوى المؤسسات الصحية والبلدية فى مجال حماية الأسرة وتعميق الوعي البيئى من خلال إقامة مؤسسات إرشادية صحية ووقائية وبخاصة فى المناطق الشعبية واطراف المدينة (الضواحي).

٤ - على الرغم من ممارسة المدارس الثانوية دور ملحوظ في الوعي والثقافة البيئية للأسرة، إلا أن الواجب يتطلب إدخال مادة مستقلة في إحدى السنوات الدراسية المتقدمة باسم الصحة العامة أو الصحة الأسرية والبيئة بحيث تشمل على منهاج دراسي يخدم برنامج حماية الأسرة من مخاطر التلوث.

٥ - أن تقوم المؤسسات المختلفة بدورها في مجال التوعية البيئية والتدريب البيئي (والمقصود بالمؤسسات هنا هي المؤسسات الاجتماعية المختلفة كالجامعات والدوائر الرسمية والمصانع ومؤسسات القطاع الخاص) بحيث تضع أيضاً ضوابط للسلوك البيئي الملتمزم، فضلاً عن ضرورة قيام المؤسسات الدينية كالجوامع والكنائس والمؤسسة الإعلامية بدورها في هذا المجال.

٦ - تأكيد حقوق المواطن البيئية من خلال سن القوانين الرادعة التي تحد من سلوك المتجاوزين على التوازن البيئي والذين يعرضون البيئة إلى الخطر بتلوثها بدخان المصانع والسيارات، والذين يلقون النفايات في الطرق والساحات العامة والمناطق السكنية، فضلاً عن ضرورة منع التدخين في أماكن العمل والمؤسسات الصحية.

٧ - أن يتم توفير المبيدات والأسمدة لأصحاب المزارع وتوفير جميع مواد التعقيم لعامة الناس وبأسعار مناسبة.

٨ - أن تعمل الدوائر الرسمية المعنية على تحقيق البيئة المتقدمة للحياة الاجتماعية عن طريق رعاية المناطق السكنية بتوفير الصرف الصحي للمياه القذرة ورفع النفايات من تلك المحلات وتبليط شوارعها وتوفير الماء النقي والإضاءة الجيدة والحدائق. إن هذا الاهتمام الذي تبديه الدوائر المعنية والأعمال الواقعية التي تقوم بها في مجال رعاية

البيئة وتحسينها لحياة أفضل للناس . مما يجعل من تلك الدوائر المثل الأعلى الذى يجذب الناس للاقتداء بها والامثال لأوامرها وقوانينها وتعليماتها فى مجال حماية البيئة .

٩ - تشجيع ودعم وتعزيز وتأسيس منظمات المجتمع المدنى المهتمة بالبيئة وبالتنسيق مع المؤسسات الرسمية لحماية البيئة من التلوث .

١٠ - التأكيد على برامج وزارة التربية ووزارة البيئة على تكوين وعى بيئى ونشره بين أبناء المجتمع العراقى .

١١ - نشر الوعى البيئى من خلال الأخذ بالتراث الإسلامى والتاريخى للأمة العربية، لا سيما وإن هناك شواهد كثيرة فى تاريخنا تشير إلى اهتمام العرب القدماء فى البيئة .

١٢ - ضرورة معالجة مخلفات المعامل والمصانع التى ترمى بمخلفاتها إلى النهر مباشرة والتى تؤدى إلى تلوث أهم عنصر فى البيئة .

١٣ - حاجة المجتمع العراقى إلى الكثير من هذه الدراسات العملية وذلك من أجل تاصيل وتعميق الوعى البيئى، فضلا عن إثراء أدبيات هذا العلم وتوفير توصيات تكون مفيدة لمتخذى القرار .

١٤ - الاطلاع على تجارب الشعوب المتقدمة وإجراءات وقوانين حماية البيئة هناك، وعقد الندوات والمؤتمرات العلمية على مدار السنة بالتعاون مع أهم المنظمات الدولية ذات الصلة بحماية البيئة وتنمية الوعى البيئى .



## المصادر

### المصادر العربية

\* القرآن الكريم

### أولاً: الكتب

- ١ - د. إبراهيم أبو الغار، دراسات في علم الاجتماع القانوني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٨.
- ٢ - د. إبراهيم بدران، هانى عبيد، الطاقة النووية وحادثة تشيرنوبل، ط١، الجمعية العلمية الملكية، عمان، ١٩٨٨.
- ٣ - د. إبراهيم عصمت مطاوع، التربية البيئية، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، ط١، ١٩٨٦.
- ٤ - ابن خلدون، كتاب المقدمة، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، بدون سنة طبع.
- ٥ - د. إحسان محمد الحسن، علم الاجتماع الاقتصادي، مطابع التعليم العالي، بغداد، ١٩٩٠.
- ٦ - \_\_\_\_\_، المدخل إلى علم الاجتماع، ط١، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٨.
- ٧ - \_\_\_\_\_، الاجتماع السياسي، مطبعة جامعة الموصل، العراق، ١٩٨٣.
- ٨ - \_\_\_\_\_، المدخل إلى علم الاجتماع الحديث، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٧٦.

٩. \_\_\_\_\_، الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط٢، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٦.
١٠. \_\_\_\_\_، البناء الاجتماعي والطبقية، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٥.
- ١١ - د. إسان محمد الحسن، د. عبد المنعم الحسن، طرق البحث الاجتماعي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨١.
- ١٢ - د. أحمد أبو زيد، البناء الاجتماعي، الجزء الثاني، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، الإسكندرية، ١٩٦٧.
- ١٣ - د. أحمد حسن اللقاني، فاعرة حسن محمد، التربية البيئية واجب ومسئولية، عالم الكتب، مصر، ١٩٩٩.
- ١٤ - د. أحمد عبد الوهاب عبد الجواد، المنهج الإسلامي لعلاج تلوث البيئة، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٠.
- ١٥ - \_\_\_\_\_، التربية البيئية، الطبعة الأولى، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٦.
- ١٦ - أحمد الخشاب، التفكير الاجتماعي، دار المعارف، مصر، ١٩٧٠.
- ١٧ - أحمد منصور النكلاوي، الوضع التعليمي للطفل في دول الخليج العربي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، الرياض، السعودية، ١٩٨٦.
- ١٨ - آرثر مارويك، الحرب والتحول الاجتماعي، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبى، دار المأمون، بغداد، ١٩٩٠.

- ١٩ - ارفنج زايثلن، النظرية المعاصرة فى علم الاجتماع، ترجمة محمد عودة، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٩ .
- ٢٠ - د. أكرم نشأت إبراهيم، علم النفس الجنائى، ط٢، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨ .
- ٢١ - د. أمل يحيى الناصرى، تلوث بيئة الخليج العربى وسبل معالجتها، مركز دراسات الخليج العربى، السلسلة الخاصة، ١٩٨٠ .
- ٢٢ - إم هولى، وآخرون، الإنسان والبيئة، ترجمة عصام عبد اللطيف، الموسوعة الصغيرة، العراق، العدد ٣٩، ١٩٧٩ .
- ٢٣ - باربارا نمرى عزيز، الدمار البيئى فى العراق، اليورانيوم المنضب، ترجمة جاسم زبون جاسم، ١٩٩٨ .
- ٢٤ - بشير البكرى، مشاكل البيئة والتنمية فى إطار التعليم المتكامل والمستمر مدى الحياة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الإنسان - البيئة - التنمية) جامعة الدول العربية، ١٩٧٢ .
- ٢٥ - ت. باكاس، الأبعاد الصحية للتحضر، ترجمة محمد عبد الرحمن الشرنوبى، الكويت، ١٩٨٥ .
- ٢٦ - توغارينوف، الطبيعة الحضارة الإنسان، ترجمة رضوان القضماني، دار الفارابى، بيروت، ١٩٨٧ .
- ٢٧ - جانيت خضر بنى، البيئة ومشكلاتها، جمهورية العراق، وزارة التربية، بغداد، ١٩٨٣ .
- ٢٨ - د. جبر مجيد حميد العنابى، طرق البحث الاجتماعى، دار الكتب للطباعة، الموصل، ١٩٩١ .

- ٢٩ - د. حيدر عبد الرزاق كمونة، تلوث البيئة وتخطيط المدن، دار الجاحظ للنشر، بغداد، الموسوعة الصغيرة، العدد ٩٣، ١٩٨١.
- ٣٠ - ديفيد جوسلين، المدرسة والمجتمع العصري، ترجمة محمد قدرى لطفى، وآخرون، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧١.
- ٣١ - زين الدين عبد المقصود، البيئة والإنسان رؤية إسلامية، ط ١، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٩٨٦.
- ٣٢ - د. سامية محمد جابر، الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٢.
- ٣٣ - \_\_\_\_\_، القانون والضوابط الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٢.
- ٣٤ - سامية محمد فهمى، وآخرون، مدخل فى التنمية الاجتماعية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية، ١٩٨٦.
- ٣٥ - سيد محمد فهمى، الإعلام فى المنظور الاجتماعى، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية، ١٩٨٤.
- ٣٦ - السيد عبد العاطى السيد، الإنسان والبيئة، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ١٩٨٨.
- ٣٧ - \_\_\_\_\_، الأيكولوجيا الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٤.
- ٣٨ - د. عبد اللطيف العانى، وآخرون، المدخل إلى علم الاجتماع، مطابع التعليم العالى، بغداد، ١٩٩٩.
- ٣٩ - د. عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعى، ط ١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧١.

- ٤٠ - \_\_\_\_\_، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة التضامن، القاهرة، ١٩٨٢.
- ٤١ - عبد الرحمن سعيد إسماعيل، الإنسان والمجتمع من الناحية السلوكية، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، بدون سنة طبع.
- ٤٢ - د. عبد الوهاب إبراهيم، أسس البحث الاجتماعي، ط١، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ١٩٨٥.
- ٤٣ - عطية عواد أبو سرحان، التربية البيئية، ط٢، بدون مكان نشر، ١٩٨٧.
- ٤٤ - عمر محمد التومي، دور المربي ورجل الإعلام والمرشد الديني في الوقاية من الجريمة والانحراف، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الرياض، ١٩٩٣.
- ٤٥ - فؤاد زكريا، التفكير العلمي، ط٣، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٨٨.
- ٤٦ - د. فتحية عبد الغنى الجميلى، الجريمة والمجتمع، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠١.
- ٤٧ - د. فتحية محمد إبراهيم، الثقافة والبيئة، دار المريخ للنشر، السعودية، ١٩٨٨.
- ٤٨ - د. قبارى محمد إسماعيل، علم الاجتماع الثقافى ومشكلات الشخصية فى البناء الاجتماعى، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٢.
- ٤٩ - \_\_\_\_\_، علم الاجتماع الجماهيرى، وبناء الاتصال، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٤.

- ٥٠ - د. قيس النورى، تطور الفكر الاجتماعى، ط١، مكتبة الطلبة  
الجامعية، الأردن، ٢٠٠١.
- ٥١ - \_\_\_\_\_، طبيعة المجتمع البشرى، الجزء الثانى، مطبعة  
الأداب، النجف الاشرف، ١٩٧٢.
- ٥٢ - \_\_\_\_\_، بيئة الإنسان من منظور الثقافة والمجتمع،  
ط١، عمان، ١٩٩٨.
- ٥٣ - \_\_\_\_\_، الأسرة مشروعا تنمويا، دار الشؤون الثقافية  
العامة، سلسلة آفاق، العدد٧، بغداد، ١٩٩٤.
- ٥٤ - كرسstof وود، تخطيط المدن والسيطرة على التلوث، ترجمة  
مضر خليل عمر، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٤.
- ٥٥ - كليبرت ماسترز، مدخل إلى العلوم البيئية والتكنولوجيا، ترجمة  
طارق محمد صالح، وآخرون، جامعة الموصل، العراق، ١٩٨٠.
- ٥٦ - د. كريم محمد حمزة، الأبعاد الاجتماعية لأم المارك، دار  
الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٧.
- ٥٧ - لستربراون، من أجل الإنسان، ترجمة سمير حسنين، بدون  
مكان وسنة طبع،
- ٥٨ - ماكيفر، شارلزبيديج، المجتمع، الجزء الأول، ترجمة على أحمد  
عيسى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٧.
- ٥٩ - \_\_\_\_\_، المجتمع، الجزء الثانى، ترجمة السيد محمود  
العزاوى، وآخرون، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧١.
- ٦٠ - د. مازن إسماعيل الرمضانى، حرب الخليج التحديات  
والفرص، الجمعية العراقية للعلوم السياسية، بغداد، ١٩٩٢.

- ٦١ - د. محسن عبد الوهاب المظفر، التخطيط الإقليمي، دار شموع الثقافة، ط١، ليبيا، ٢٠٠٢.
- ٦٢ - د. محمد أزهر السماك، وآخرون أصول البحث العلمي، ط٢، مطبعة جامعة صلاح الدين، الموصل، ١٩٨٦.
- ٦٣ - محمد البكاء، العامرية قيامة الدم، دار الشؤون الثقافية العامة، ط١، بغداد، ٢٠٠١.
- ٦٤ - محمد جمعة، صلاح الدين كمال، الإشعاع الذري دليل وطرق الوقاية، ط١، دار الراتب الجامعي، بيروت، ١٩٨٤.
- ٦٥ - محمد السيد غلاب، البيئة والمجتمع، ط٤، القاهرة، ١٩٦٩.
- ٦٦ - \_\_\_\_\_، البيئة والمجتمع، ط١، دار الطالب، الإسكندرية، ١٩٥٥.
- ٦٧ - د. محمد عاطف غيث، علم الاجتماع، دار المعارف، مصر، ١٩٦٣.
- ٦٨ - محمد علي قطان، دراسة المجتمع، ط١، دار الكتاب للتوزيع، القاهرة، ١٩٧٩.
- ٦٩ - محمد عوض عبد السلام، الفعل الاجتماعي عند تالكوت بارسونز دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٨٦.
- ٧٠ - محمد علي محمد، تاريخ علم الاجتماع، الجزء الأول، دار المعرفة، الإسكندرية، ١٩٨٠.
- ٧١ - محمد عبد الرحمن الشرنوبى، الإنسان والبيئة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٦.

- ٧٢ - د. محمد رشيد الفيل، الهجرة وهجرة الكفاءات العلمية العربية، ط١، دار مجدلاوى للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠.
- ٧٣ - محمد عماد الدين إسماعيل، الإطار النظرى لدراسة النمو، ط١، دار القلم، الكويت، ١٩٨١.
- ٧٤ - د. مثنى عبد الرزاق العمر، العدوان الثلاثينى والحصار الأضرار البيئية والصحية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة بغداد، ٢٠٠١.
- ٧٥ - \_\_\_\_\_، التلوث البيئى، ط١، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٠.
- ٧٦ - د. معن خليل عمر، تاريخ الفكر الاجتماعى، مطابع جامعة الموصل، العراق، ١٩٨٤.
- ٧٧ - \_\_\_\_\_، رواد علم الاجتماع فى العراق، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٠.
- ٧٨ - \_\_\_\_\_، الموضوعية والتحليل فى البحث الاجتماعى، ط١، دار الآفاق الجديد، بيروت، ١٩٨٣.
- ٧٩ - مركز دراسات الوحدة العربية، المؤتمر القومى العربى التاسع، حالة الأمة العربية، ط١، بيروت، ١٩٩٩.
- ٨٠ - د. مقداد حسين على، وآخرون، علوم الحياة، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٠.
- ٨١ - د. مصطفى محمود حوامدة، التنشئة الاجتماعية فى الإسلام، ط١، دار الكندى للنشر والتوزيع، الاردن، ١٩٩٤.

- ٨٢ - مصطفى كمال طلبة، إنقاذ كوكبنا التحديات والآمال، ط١، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٢.
- ٨٣ - د. محمود حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار المعارف، مصر، ١٩٦٧.
- ٨٤ - د. وجيه محجوب، البحث العلمي ومناهجه، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢.
- ٨٥ - وزارة الثقافة والإعلام، العدوان والحصار وأثرهما في الصحة العامة في العراق، ط٢، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٩٢.
- ٨٦ - وفاء عوض، الملائكة تموت، ط١، دار الأحمدي للنشر، القاهرة، ١٩٩٩.
- ٨٧ - اليونسكو، التربية البيئية على ضوء مؤتمر تبليسي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، باريس، ١٩٨٣.

### ثانياً: الدوريات

- ١ - شذى الدرکزلي، خزين الأرض من الأشعة النووية وحوادث المفاعلات، مجلة العربي، الكويت، العدد ٣٤٠، ١٩٨٧.
- ٢ - د. جاسم زيون جاسم، عرض كتاب التنكيل بالعراق، مجلة ام المعارك، بغداد، العدد ١٧، ١٩٩٩.
- ٣ - د. حيدر عبد الرزاق كمونة، المشاكل البيئية وترشيد خطط التنمية، مجلة الحكمة، بيت الحكمة، بغداد، العدد ٢٢، ٢٠٠٢.

- ٤ - حسن خلف، تأثير الحصار والعدوان الأمريكي على الوضع الصحى فى العراق، مجلة ام المعارك، بغداد، العدد ١٦، ١٩٩٨ .
- ٥ - د. حسن محمود الحديشى، قضية الحصار وآفاق المستقبل، مجلة أم المعارك، بغداد، العدد ١٦، ١٩٩٨ .
- ٦ - د. حسين على السعدى، عماد محمد الحفيظ، أثر العدوان والحصار على البيئة والإنتاج الزراعى فى العراق، مجلة أم المعارك، بغداد، العدد ٦، ١٩٩٦ .
- ٧ - د. سعاد ناجى العزاوى، إعادة الإعمار فى العراق التجربة الرائدة، مجلة إعادة الإعمار، كلية الهندسة، جامعة بغداد، العدد ٥، ١٩٩٨ .
- ٨ - \_\_\_\_\_، تأثير الحروب الحديثة على عناصر البيئة المختلفة فى العراق، مجلة إعادة الإعمار، كلية الهندسة، جامعة بغداد، العدد ١٠، ٢٠٠٠ .
- ٩ - \_\_\_\_\_، توثيق حملة إعادة الإعمار فى العراق التجربة الرائدة، مجلة إعادة الإعمار، كلية الهندسة، جامعة بغداد، العدد ٣، ١٩٩٨ .
- ١٠ - \_\_\_\_\_، ندوة البيئة والحياة، مجلة علوم، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، العدد ١٠٤، ١٩٩٩ .
- ١١ - سعد عبد الرحمن الزبيدى، إدارة المشاريع إعادة الإعمار التجربة الرائدة، مجلة إعادة الإعمار، كلية الهندسة، جامعة بغداد، العدد ٣، ١٩٩٨ .

- ١٢ - صاحب عبيد الفتلاوى، دور المسؤولية المدنية فى حماية البيئة من التلوث فى ضوء التقدم العلمى والتقنى، مجلة البلقاء، جامعة عمان الأهلية، المجلد ٨، العدد ٢، ٢٠٠١.
- ١٣ - عدنان شهاب الدين، تشرنوبل الخلفية والحقائق والتوقعات، مجلة العربى، الكويت، العدد ٣٣٤، ١٩٨٦.
- ١٤ - عبد الرزاق أحمد سعيد الغريرى، الأبعاد البيئية للعدوان الثلاثينى على العراق، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ٥٤، ٢٠٠١.
- ١٥ - عبد الكاظم العبودى، حرب اليورانيوم المستمر فى العراق، مجلة ام المعارك، بغداد، العدد ١٨، ١٩٩٩.
- ١٦ - د. عماد الجواهري، زيد الأسدى، فتاة جامعة القادسية ودورها فى حماية اسرتها من التلوث، مجلة جامعة القادسية، المجلد ١، العدد ١، ٢٠٠١.
- ١٧ - غازى فيصل حسين، البعد الأمريكى للحظر الاقتصادى، مجلة أم المعارك، بغداد، العدد ١٦، ١٩٩٨.
- ١٨ - فتاة فوزى، بوكعبان العربى، المناطق الخالية من الأسلحة النووية، مجلة إدارة، مركز التوثيق والبحوث الإدارية، الجزائر، العدد ٢١، ٢٠٠١.
- ١٩ - د. فهيمة كريم المشهدانى، آليات تحصين المرأة ضد الجريمة، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، كلية الآداب، العدد ٦٣، ٢٠٠٢.
- ٢٠ - كامل حسين على، التربية البيئية وأهميتها، مجلة البيئة والتنمية، العراق، المجلد ٢، العدد (٣، ٤)، ١٩٨٢.

٢١ - د. مثنى عبد الرزاق العمر، واقع الغذاء والتغذية، دراسة مقارنة لتأثير الحصار على العراق، مجلة أم المعارك، بغداد، العدد ٢٢، ٢٠٠٠.

٢٢ - مجلة الجيولوجى العربى، أثر تلوث البيئة بعد العدوان على صحة المواطن العراقى، العدد ١، ١٩٩٥.

٢٣ - د. محمود شمال حسن، وضعيات السلوك البشرى أثناء وقوع الكارثة وما بعدها، مجلة الموقف الثقافى، دار الشؤون الثقافية، بغداد، العدد، ٢٤، ١٩٩٩.

٢٤ - المكتب الإقليمى لغربى آسيا (الأسكوا)، المؤتمر العربى للطفل والبيئة، مجلة منبر البيئة، البحرين، المجلد ١١، العدد ٤، ١٩٩٨.

٢٥ - د. نعيم إبراهيم الظاهر، تلوث الهواء وإدارة البيئة فى الاردن، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، كلية القائد للتربية للبنات، العدد ١، ٢٠٠١.

٢٦ - د. همام عبد الخالق، الثقافة فى مواجهة الحصار، مجلة أم المعارك، بغداد، العدد ٢٥، ٢٠٠١.

### ثالثا: البحوث والنشرات والندوات

١ - د. إبراهيم جميل بدران، الجامعة أداة للتطوير الاجتماعى والاقتصادى والسياسى، بحث مقدم إلى ندوة الموسم الثقافى لجامعة القاهرة، ١٩٩٨.

٢ - د. إحسان محمد الحسن، وآخرون، الثقافة والوعى الاجتماعى فى قرية البوعيثة، دراسة ميدانية، بغداد، ٢٠٠٢.

٣ - أحمد حارث الصالحى، ويا محير فى فترة ما بعد الحرب، بحث  
مقدم إلى الندوة العلمية الدولية حول بيئة العراق ما بعد الحرب،  
بغداد، ١٠ - ١٢ ك١، ١٩٩٤.

٤ - جمعية حقوق الإنسان فى العراق، الحصار والحرب العدوانية  
انتهاك لحقوق الإنسان فى العراق، دار الحرية للطباعة، بغداد،  
١٩٩٤.

٥ - حسونى جدوع عيد الله، صلاح عبد الكريم محمد، تسرب  
المركبات الهيدروكربونية من منشآت نفط الجنوب وتأثيراتها على  
بعض المصادر الطبيعية، بحث فى الندوة العلمية الدولية حول بيئة  
العراق ما بعد الحرب، بغداد، ١٠ - ١٢ ك١، ١٩٩٤.

٦ - د. خالد فرج الجابرى، التنشئة الأسرية حول البيئية، بحث فى  
ندوة العوامل والآثار الاجتماعية لتلوث البيئية، بيت الحكمة،  
بغداد، ٢٠٠١.

٧ - رافد عبد الكريم، تأثير الحصار الاقتصادى على الثروة الحيوانية فى  
العراق، بحث فى الندوة العلمية الدولية حول بيئة العراق ما بعد  
الحرب، بغداد، ١٠ - ١٢ ك١، ١٩٩٤.

٨ - سامى الأعرجى، منى الجبورى، استخدام سموم التريايكوثسين  
ضد العراق عام ١٩٩١، بحث فى الندوة العلمية الدولية حول بيئة  
العراق ما بعد الحرب، بغداد، ١٠ - ١٢ ك١، ١٩٩٤.

٩ - د. سوسن الجلبى، أثر الحصار الاقتصادى على الجوانب النفسية  
والاجتماعية للأطفال فى العراق، دراسة ميدانية، الجمعية العراقية  
لدعم الطفولة، بغداد، ١٩٩٤.

- ١٠ - عادل حسن، أثر الحرب على التخطيط والتطوير العمرانى، بحث فى الندوة العلمية الدولية حول بيئة العراق بعد الحرب، بغداد، ١٠ - ١٢ك١، ١٩٩٤.
- ١١ - عبد الرزاق الراوى، حالات التشوهات الخلقية فى الأغنام، بحث فى الندوة العلمية الدولية حول بيئة العراق ما بعد الحرب، بغداد، ١٠ - ١٢ك١، ١٩٩٤.
- ١٢ - عز الدين الخطيب، الأديان السماوية كقوة موجهة للمحافظة على البيئة، مؤسسة فريد ريشن ناومان والبرنامج الوطنى للتوعية والإعلام البيئى، عمان، ١٩٩١.
- ١٣ - د. عدنان ياسين مصطفى، ندوة العوامل والآثار الاجتماعية لتلوث البيئة، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠١.
- ١٤ - على موسى جعفر، أثر الحصار على الخدمات البلدية فى العراق، بحث فى الندوة العلمية الدولية حول بيئة العراق ما بعد الحرب، بغداد، ١٠ - ١٢ك١، ١٩٩٤.
- ١٥ - د. عماد محمد ذياب، د. حسين على السعدى، التأثيرات البيئية للحرب والحصار على واقع الآفات الزراعية فى العراق، بحث فى الندوة العلمية الدولية حول بيئة العراق ما بعد الحرب، بغداد، ١٠ - ١٢ك١، ١٩٩٤.
- ١٦ - د. غالب ناصر السعدون، تأثيرات الحصار الاقتصادى على الخصائص الحياتية للأطفال فى العراق، دراسة لحالة الوفيات، مجلة القادسية، العراق، المجلد ٢، العدد ٢، ١٩٩٧.

١٧ - قاسم محمد الشمري، قصف الأهداف المدنية، بحث في الندوة العلمية الدولية حول بيئة العراق ما بعد الحرب، بغداد، ١٠ - ١٢ ك١، ١٩٩٤.

١٨ - قيس عبد الفتاح مهدي، الوعي والثقافة البيئية في الوطن العربي، بحث في ندوة الأمن البيئي العربي، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢.

١٩ - د. كريم محمد حمزة، الأبعاد البيئية للعدوان على العراق، بحث في ندوة العوامل والآثار الاجتماعية لتلوث البيئة، بيت الحكمة بغداد، ٢٠٠١.

٢٠ - د. كريم محمد حمزة، د. عدنان ياسين مصطفى، الدلالات الاجتماعية للقرار السياسي بإعادة البناء الشامل، بحث في ندوة الرد الحضاري العراقي المقابل، بيت الحكمة، بغداد، ١٩٩٧.

٢١ - ليث فالح القصاب، وآخرون، بيئة العراق ما بعد الحرب، بحث في الندوة العلمية الدولية حول بيئة العراق ما بعد الحرب، بغداد، ١٠ - ١٢ ك١، ١٩٩٤.

٢٢ - ليث فالح القصاب، نداء البياتي، انتشار الملوثات الهوائية في المدن العراقية نتيجة لقصف المنشآت النفطية والصناعية خلال الحرب، بحث في الندوة العلمية الدولية حول بيئة العراق ما بعد الحرب، بغداد، ١٠ - ١٢ - ١٣ ك١، ١٩٩٤.

٢٣ - د. محمد عبد الفتاح القصاص، مشكلة تلوث البيئة، بحث مقدم إلى ندوة الموسم الثقافي الجامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٨٨.

٢٤ - الندوة العلمية الدولية حول استخدام الأسلحة المحرمة وتأثيراتها على الإنسان والبيئة في العراق، بغداد، ٢ - ٣ ك١، ١٩٨٨.

٢٥ - د. هدى صالح مهدي عمّاش، التلوث الجرثومي الناجم عن العدوان واستمرار الحصار، بحث في ندوة العوامل والآثار الاجتماعية لتلوث البيئة، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠١.

٢٦ - وليد غانم الطويل، زيادة حدوث بعض الأمراض بعد الحرب، بحث في الندوة العلمية الدولية حول بيئة العراق ما بعد الحرب، بغداد، ١٠ - ١٢ ك١، ١٩٩٤.

٢٧ - وزارة الصحة، قسم الإحصاء الصحي والحياتي.

#### رابعاً: المعاجم

١ - ابن منظور، لسان العرب، م٤، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٥.

٢ - د. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٧.

٣ - إسماعيل بن عباد، المحيط في اللغة، الجزء العاشر، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٦.

٤ - صحيح البخاري، م١، دار الجليل، بيروت، بدون سنة طبع.

#### خامساً: الرسائل والأطاريح

١ - أحمد فرحان جمعة الكبيسي، الأمن الاجتماعي في تحصين وتماسك المجتمع العراقي، اطروحة دكتوراه، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٠.

٢ - إنعام جلال توفيق القصيري، التنشئة الاجتماعية في الأسرة العراقية، أطروحة دكتوراه، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٦.

- ٣ - أنفال سعيد داود، التوزيع الجغرافي للملوثات المؤثرة في نهر دجلة بين بلد والمدائن، رسالة ماجستير، قسم الجغرافية، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٠.
- ٤ - رباح مجيد محمد الهيتي، الضبط الاجتماعي وجنوح الأحداث، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٤.
- ٥ - سناء عبد الوهاب الكبيسي، التنشئة الاجتماعية في رياض الأطفال، أطروحة دكتوراه، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٦.
- ٦ - سها حنا حبيب، مصفى الدورة وأثره في تلوث الهواء، رسالة ماجستير، قسم الجغرافية، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠١.
٧. عواطف على خريسان، تأثير العوامل الاجتماعية في السلوك السياسي، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.
- ٨ - فنار سالم عطوان الطرفي، تأثير العوامل الاجتماعية والثقافة في وفيات الأطفال الرضع خلال ظروف الحصار الاقتصادي، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠١.
- ٩ - قاسم محمد كمر الدراجي، الأسرة والضبط الاجتماعي، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.
- ١٠ - لورنس يحيى صالح الكبيسي، التنمية الاقتصادية ومشكلة التلوث البيئي في البلدان النامية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ٢٠٠٠.

١١ - مصطفى تركى جاسم، التحديات التى واجهت عملية إعادة إعمار الجسور المتضررة أثناء العدوان الثلاثينى فى العراق، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المدنية، كلية الهندسة، جامعة بغداد، ١٩٩٩ .

١٢ - مهدي فرحان الدليمى، أثر المناخ فى صحة وراحة الإنسان، رسالة ماجستير، قسم الجغرافية، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ١٩٩٠ .

### المصادر الأجنبية

- 1 - Ann Paker Parelius, Robert j. Parelins, the sociology of Education, prentic Hall, INC, Engle wood cliffs, 1978.
- 2 - Brophyjere, child Development and socialization, USA, 1977.
- 3 - Chaplin, Dictionary of Psychology, four praint, 1971.
- 4 - Edward Alsworth Ross, Social control Asurvey of the foundation of order, London, 1969.
- 5 - Edwin. H. suther land, Donald R. cressy, criminology, New York, 1970 .
- 6 - Jarol Manhem, the politice with in Aprimer in political attitudes and behaviour, the us, New Jersey, Prentica Hall, 1975.
- 7 - John Edington, Ecology and Environment al Planning, London, 1977 .
- 8 - Klapper Joseph, the Effects of mass communication New York, 1961.

- 9 - Moser. C. A, survey method sin social in vestigation, Heinemann, London, 1967.
- 10 - Musgrave, P.W, the sociology of Education, Harper and Raw publishing Co, London, 1972 .
- 11 - Navavva, System anlysis in the health field, Socioeconomic plan, New York, 1969.
- 12 - Ohnson. H, Sociology Asystematic in traction, Routledge and Kegan paul, London, 1967.
- 13 - Santosh Kumar, Rajeshmari Gang, Hand book on Air Pollution and Health, New Delhi, 1997 .
- 14 - Swedner. H, inter viewingas Ameans of collecting Data, Copenhagen, 1973.
- 15 - Talcott par sons, Rebert Bales, family socialization and in teraction proess, London, 1964.
- 16 - Unicef, situation Analysis childern and women in Iraq, Baghdad, December, 1992 .
- 17 - UnicEf, situation, Analysis of children and women in Iraq. Baghdad, April, 1998.
- 18 - Unicef, the environment for children, Earthscan publication Ltd. London, 1996.
- 19 - Unicef, the situation of children in Iraq, Baghdad, February, 2002.



# ملحق الدراسة

ملحق رقم (١) استمارة استطلاع.

ملحق رقم (٢) استمارة الاستبيان.

ملحق رقم (٣) ملخص الدراسة باللغة العربية.

ملحق رقم (٤) ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.



## بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد  
كلية الآداب  
قسم الاجتماع

### استمارة استطلاع

يروم الباحث إجراء دراسة حول ((الآثار الاجتماعية للتلوث البيئي)) دراسة ميدانية لآثار الحرب على البيئة، يتوسم فيكم الباحث روح التعاون من خلال خبرتكم العلمية وشعوركم بالمسئولية الأكاديمية والأخلاقية، راجياً منكم المساعدة في بيان المشكلات الاجتماعية الناجمة عن التلوث وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي ولكم خالص الشكر والاحترام والتقدير.

السؤال: ما هي برأيك المشكلات الاجتماعية الناجمة عن التلوث البيئي في المجتمع العراقي نتيجة الحروب الدولية التي خاضها منذ سنة ١٩٩١ - ٢٠٠٣ م؟

الجواب:

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦
- ٧
- ٨

الباحث

بشير ناظر الجعفيشي

آب / ٢٠٠٣



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد  
كلية الآداب  
قسم الاجتماع

## استمارة الاستبيان

تحية طيبة

يروم الباحث إجراء دراسة حول «الآثار الاجتماعية للتلوث البيئي»  
دراسة ميدانية لآثار الحرب على البيئة في المجتمع العراقي . لذا نرجو التفضل  
بالتعاون معنا للإجابة على الأسئلة الواردة أدناه، وتكونوا قد أسهمتم بنشاط  
علمي له صلة بتنمية مجتمعنا العراقي . مع جزيل الشكر والاحترام .

ملاحظة:

يمكن وضع العلامة ( ✓ ) لاختيار واحد أو أكثر حسب ما ترى ذلك  
مناسب وواقعي . مع عدم الحاجة إلى ذكر الاسم .

الباحث

بشير ناظر الجعشي

## أولاً: المعلومات الأساسية

- ١ - العمر:  سنة
- ٢ - الجنس:  ذكر،  أنثى
- ٣ - البيئة:  حضرية،  ريفية
- ٤ - المرحلة الدراسية:  بكالوريوس،  ماجستير،  دكتوراه
- ٥ - المستوى الاقتصادي:  عالى،  متوسط،  واطئ
- ٦ - الحالة الاجتماعية:  أعزب،  متزوج،  مطلق،  أرمل
- ٧ - عدد أفراد الأسرة:  فرد
- ٨ - السكن الحالى:  المحافظة،  المنطقة
- ٩ - نوعية منطقة السكن:  منطقة مرفهة،  منطقة متوسطة  
 منطقة شعبية،  الضواحي وأطراف المدينة
- ١٠ - حجم المسكن:  واسع،  اعتيادى،  ضيق

## ثانياً: المجال الاجتماعى

كما هو واضح أن للتلوث أثر بالغ على تصرف الناس وسلوكهم وعلاقاتهم وعلى المؤسسات الرسمية وغير الرسمية التى يتمون إليها، وأسئلة الاستبيان فى هذا المجال:

١١ - هل لديك أى فكرة عن مفهوم التلوث:

- نعم
- نوعاً ما
- لا أملك أى فكرة

١٢ - إذا كان الجواب "نعم، نوعًا ما" كيف تكونت فكرتك عن مفهوم التلوث:

- المشاهدة الميدانية
  - الدراسة الإحصائية
  - وسائل الإعلام
  - المطالعة الخارجية
- أخرى تذكر .....

١٣ - ما مصادر التلوث القريية منكم والتي لها تأثيرًا سلبيًا عليكم "صحيًا ونفسيًا واجتماعيًا":

- التربة
- الهواء
- مياه الشرب
- المياه الآسنة
- النفايات
- جميعها

- أخرى تذكر .....

١٤ - من نتائج التلوث أنه يؤدي إلى إضعاف الروح الاجتماعية عند الناس وإضعاف عملية إبداء المساعدة والتعاون في مجتمعنا:

- أؤيد ذلك
- أؤيد نوعًا ما

- ليس لذلك أى صلة

- أخرى تذكر .....

١٥ - ارتفاع حالات التفكك العائلى بسبب فقدان الأسرة أحد أفرادها

أو العضو الرئيس فيها نتيجة أمراض التلوث البيئى أدت إلى:

- ظهور حالات أطفال الشارع

- انحراف أبناء الأسرة

- كثرة المشاكل فى الجو الأسرى

- أخرى تذكر .....

١٦ - ظهور الحالات البدائية فى أسلوب جمع النفايات وتصريف المياه

الثقيلة بسبب عدم كفاءة الأجهزة والمعدات المستخدمة من قبل

البلدية:

- نعم بدرجة كبيرة

- نعم بدرجة قليلة

- كلا لا يوجد مثل هذه الحالات

- أخرى تذكر .....

١٧ - هل تعتقد أن انخفاض الوعى البيئى لدى أبناء المجتمع ناجم عن

عدم الاهتمام بالبيئة من قبل المؤسسات الاجتماعية المختلفة:

- نعم صحيح

- كلا غير صحيح

- أخرى تذكر .....

١٨ - تعانى المؤسسة التربوية والتعليمية من قلة المعارف العلمية المهمة بثقافة البيئة:

- نعم

- نعم نوعاً ما

- كلا لا تعانى

- أخرى تذكر .....

١٩ - لعمليات التثقيف الدينى أثر كبير فى تغيير سلوك الناس تجاه البيئة:

- دائماً

- أحياناً

- أبداً

٢٠ - لعمليات الضبط الاجتماعى والقانونى دور واضح فى الحفاظ على سلامة البيئة من التلوث:

- كثيراً

- قليلاً

- أبداً

### ثالثاً: المجال النفسى

عندما يسمع الناس أو يشهد أو يقع ضحية لعمليات التلوث البيئى، لا سيما فى الأحداث الحربية سيكون حتماً محملاً بمشاعر القلق والخوف والحيرة والكآبة والمرض أو الاغتراب عن واقعة البيئى، وأسئلة الاستبيان فى هذا المجال تتناول ذلك:

٢١ - يشعر الناس بمشاعر الاشمئزاز والكآبة أو الاغتراب عن بيئتهم  
نتيجة لتغير أماكن سكنهم السابقة، القريبة من مصادر التلوث:

- دائماً

- أحياناً

- أبداً

٢٢ - ظاهرة عدم الاكتراث أو اللامبالاة لمخاطر التلوث، هل يعود  
برأيكم:

- لقلة وعي الناس بمخاطر التلوث

- عدم تقبل أغلب الناس للإرشادات والنصائح المتعلقة  
بمخاطر التلوث

- ضعف إحساس المجتمع العراقي بتنظيماته الرسمية وغير  
الرسمية المهتمة بعمليات التلوث البيئي

- أخرى تذكر . . . . .

٢٣ - أشعر بالحزن والأسى عندما أرى تحطم البيئة المشيدة في  
مجتمعنا:

- نعم بدرجة كبيرة

- نعم بدرجة قليلة

- لا أشعر أبداً

٢٤ - يزيد التلوث من التوترات العصبية والنفسية التي تنعكس سلباً على تصرف وسلوك أى فرد:

- نعم صحيح
- كلا غير صحيح

٢٥ - يشعر الفرد بالانزعاج إذا كان ضوضاء المعدات والمكائن والسيارات تحدث ضجيجاً قرب المناطق السكنية:

- كثيراً
- بعض الأحيان
- لا يوجد أى إزعاج
- أخرى تذكر .....

#### رابعاً: المجال الاقتصادي؛

في الظروف الاستثنائية كالحروب والأزمات الاقتصادية والكوارث الطبيعية والحصارات الاقتصادية، تزداد الآثار السلبية في المجال الاقتصادي صعوبة وتعقيداً بالنظر لما تسببه هذه الآثار من انعكاسات سلبية على المجتمع، وأسئلة الاستبيان تتناول ذلك:

٢٦ - اتساع مساحة التلوث في البيئة يؤدي إلى:

- هجرة خارجية
- هجرة داخلية
- بطالة
- خسائر اقتصادية

- كارثة بيئية

- أخرى تذكر .....

٢٧ - يتعاطف فقر البيئة وتلوثها بأشكاله المتنوعة من خلال:

- عدم توفر خدمات الطاقة الكهربائية

- فقر ثقافة الإحساس بأثر وعواقب عوامل التلوث

- التصرف العشوائي والكيفي من قبل الناس بموارد البيئة

- أخرى تذكر .....

٢٨ - يؤدي التلوث إلى زيادة أزمة الطلب على الوحدات السكنية نتيجة

لتغير أماكن السكن السابقة والقرية من مصادر التلوث:

- نعم

- نعم نوعاً ما

- غير صحيح

- أخرى تذكر .....

٢٩ - نتيجة لانتقال الأفراد من البيئة التي حدث فيها التلوث إلى مكان

آخر يضطرون إلى تغيير مهنتهم الأصلية لكي تتناسب مع ظروف

البيئة الجديدة:

- يحدث ذلك فعلاً

- يحدث بعض الأحيان

- لا يحدث أبداً

- أخرى تذكر .....

٣٠ - أثرت عمليات التلوث بصورة عامة على تقليل فرص العمل  
وضعف المستوى المعاشى لا سيما فى البيئة الريفية من خلال:

- ارتفاع أسعار المواد الغذائية
- انخفاض إنتاجية الأرض
- قلة الأسمدة والمبيدات
- تلوث الموارد المائية
- أخرى تذكر .....

٣١ - شيوع ظاهرة البطالة نتيجة لعمليات التلوث أدت إلى:

- زيادة عدد الشباب العاطلين
- عزوف الشباب عن الزواج
- شيوع ظاهرة السلب والنهب
- انتشار ظاهرة الفقر
- أخرى تذكر .....

٣٢ - مرحلة إعادة تأهيل البيئة أدت إلى:

- توفر فرص العمل
- ارتفاع المستوى المعاشى
- تحسن الحالة الاقتصادية
- أخرى تذكر .....

## خامساً: المجال الصحى

بعد أن كان العراق من البلدان المتطورة فى مجال الخدمات الصحية، فقد ساء الوضع الصحى بشكل مأساوى نتيجة للتلوث البيئى الذى حدث بعد الحرب، وأسئلة الاستبيان هى:

٣٣ - هل تعتقد أن لدى الناس تصور عن آثار التلوث الإشعاعى (اليورانيموم المنضب) على المجتمع:

- نعم تصور واضح
- نعم تصور بسيط
- كلا لا يملكون أى تصور

٣٤ - لقد سببت الحروب للمجتمع العراقى العديد من المشاكل ذات العلاقة بعوامل التلوث فسببت:

- انتشار الأمراض الانتقالية
- ازدياد الأمراض المزمنة
- كثرة التشوهات الولادية والجسدية
- ظهور أنواع من الأمراض فى البيئته العراقية غير معروفة سابقاً
- 
- أخرى تذكر .....

35 - زيادة نسبة الإصابة بمختلف الأمراض المزمنة التى تؤثر بشكل أساسى على العائلة من حيث الاستقرار والديمومة:

- نعم بنسبة كبيرة

- نعم بنسبة قليلة

- كلا لا توجد

- أخرى تذكر.....

٣٦ - ظهرت حالات من الولادات المشوهة خلقيا جراء عمليات التلوث البيئي المستديمة فى بيتنا:

- بصورة كبيرة

- نوعاً ما

- بصورة قليلة

- لا توجد أبداً

٣٧ - أثر التلوث فى زيادة نسب معدلات وفيات الأطفال الرضع أو دون الخامسة وفوقها:

- أثر بصورة كبيرة

- أثر قليلاً

- لم يؤثر مطلقاً

- أخرى تذكر.....

٣٨ - هل ساعدك هذا الاستبيان على التفكير فى ممارسة دور أفضل للاهتمام بالبيئة وحمايتها مستقبلاً:

- بدرجة كبيرة

- بدرجة قليلة

- أبداً

٣٩ - عندما كنت تجيب على الأسئلة هل تبادر إليك شعور بأنك مقصر في أداء الدور المطلوب لحماية مجالات البيئة من التلوث:

- نعم كثيراً
- نعم بعض التقصير
- كلا لا أشعر بالتقصير
- أخرى تذكر .....

٤٠ - في حالة وجود تقصير من المسئول عنه برأيك:

- الأسرة
- المؤسسة التعليمية
- المؤسسة الإعلامية
- المؤسسة الدينية
- القانون
- جميعها
- أخرى تذكر .....

٤١ - بعد إكمالك الإجابة عن الأسئلة، كيف تنظر إلى مشكلة التلوث في المجتمع العراقي:

- مشكلة خطيرة
- مشكلة مبالغ فيها
- مشكلة غير خطيرة
- مشكلة لا أساس لها

## مستخلص الدراسة باللغة العربية

إن دراستنا الموسومة بـ (الأثار الاجتماعية للتلوث البيئي) قد عاجلت من خلال جانبها النظرى والميدانى، آثار التلوث البيئي على المجتمع العراقى . وذلك من خلال تسليط الضوء على آثار حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ وما تبعها من حصار . فضلا عن ما أحدثته الحرب الأخيرة عام ٢٠٠٣ من دمار بيئى شامل وعمليات سلب ونهب أثرت على قطاعات البيئة بأشكالها كافة . ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإجراء الدراسة على مجتمع واع (طلبة الجامعة) من الاختصاصات العلمية ذات العلاقة بموضوع البيئة والتلوث، وذلك من أجل الخروج بنتائج وتوصيات تكون مفيدة لمتخذى القرار والحصول على بيئة أجمل وأنظف .

ولقد جاء اختيار الباحث لهذه الدراسة (الأثار الاجتماعية للتلوث البيئى) لسببين أولهما كونها أول دراسة عراقية اجتماعية تسلط الضوء على موضوع التلوث البيئى . وثانيهما أن هذه الدراسة متأتية من كونها وثيقة علمية تاريخية تدين أمريكا وحلفائها بالعدوان على العراق واستخدامها للأسلحة المحرمة دوليا والتي ظهر تأثيرها على أبناء المجتمع العراقى وخصوصا فى المناطق الجنوبية .

وتعد دراستنا من الدراسات الميدانية التحليلية والتي اعتمدت على أكثر من منهج علمى للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة وتحليلها بصورة علمية . ولعل من أهم هذه المناهج التى استخدمت فى الدراسة هو المنهج التاريخى، المنهج المقارن ومنهج المسح الاجتماعى .

اعتمدت الدراسة على أداتين أساسيتين من أدوات جمع البيانات والمعلومات المستخدمة في البحوث الاجتماعية وهما استمارة الاستبانة والمقابلة للحصول على عدد من الوسائل الإحصائية مثل النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T-Test).

إن الدراسة تتكون من باين أساسيين هما باب الدراسة النظرية الذي يتكون من ثلاث فصول وباب الدراسة الميدانية الذي يتكون من أربع فصول تتوصل الرسالة من خلالها إلى استنتاجات جوهرية.

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

- ١ - انخفاض الوعي والثقافة البيئية لدى أغلب أبناء المجتمع العراقي.
- ٢ - قلة المناهج الدراسية المهتمة بمواضيع البيئة والتلوث.
- ٣ - هناك قصور إعلامي كبير في مجال التوعية البيئية.
- ٤ - اضطراب النظام الاجتماعي إلى التكيف السلبي من خلال إشباع حاجات الأفراد على حساب البيئة وجمالها ونظافتها.
- ٥ - انتشار الآفات الزراعية بين أنواع المحاصيل كافة وظهور أمراض لم تكن موجودة سابقا في البيئة العراقية.
- ٦ - ظهور حالات أطفال الشوارع بسبب ضعف المستوى المعاشي لأبناء المجتمع فضلا عن ترك الكثير منهم للدراسة والعمل في الأعمال الحرة.
- ٧ - استعمال أمريكا وحلفائها في الحريين على العراق عام ١٩٩١ وعام ٢٠٠٣ أسلحة محرمة دوليا والتي أدت إلى حدوث تلوث إشعاعي كبير باليورانيوم المنضب.

## **Abstract**

Our study that came under the address " the social effects of environmental pollution" handled from the theoretical and field side , the effect of environmental pollution on the Iraqi society through spotting the light on the effects of second gulf war in 1991 , and what follow it from blockade . in addition to what if caused the last war in 2003 from general environmental destruction and the operations of robbery effected on the environmental sectors in all it's forms for achieving the aims of the study the researcher made a study on a cultured society (university students) from the scientific specialization which concern in the subject of environment and pollution, for getting out with results and recommendations be useful for decision makers and getting clean and beautiful environment.

The researcher chose this study( the social effects of environmental pollution) for two reasons, the first : it is the first Iraqi social study spotted the light on the subject of environmental pollution. Second that this study came as being a historical scientific document against America and Allies in aggression on Iraq and using the forbidden weapons which it's effects appeared on the Iraqi Society especially in the southern areas.

Our study consider from the descriptive analytical studies which depend on more than scientific course to get date and required information and analyze it in a scientific way. The most important courses which used in the study is the historical course and comparative course and social survey course.

The study depended on two basic devises of calculating data and used information in the social researches and they are data and interview

for getting number of statistics means like the percentage and medium account and deviation and choosing (T. test).

The thesis consist of two main doors and they are the door of theoretical study which contain three chapters , and the door of field study which consist from four chapters the thesis reach through many essential results, and the most important results which the study had reach :

- 1 - Low of environment culture perception for most of the sons of Iraqi society.
- 2 - Reduce in the important study courses in the subjects of environment and pollution.
- 3 - There is big reducing in information media in the field of environment acknowledgement.
- 4 - The social system obliged to the negative living with the situation through feeding the needs of members on the account of the environment and it's beauty and purification.
- 5 - Spread of agricultural diseases among all kinds of harvest and appearance of diseases that not exist previously in the Iraqi environment.
- 6 - Appearance of the condition of spreading the children in the street because of the weakness in the living level for the sons of the society, in addition to leaving many of them the study and work in the streets.
- 7 - America and it's allies in the two wars on Iraq in 1991 and 2003 used a mass destruction weapons that is forbidden which lead to causing big radiation pollution with uranium.